

العوالم، الامام الحسين عليه السلام

[14] فلما علم ا عزوجل أتعابه أوحى إليه: أيها الملك عد إلى مكانك فأنا عظيم فوق كل عظيم وليس فوقى شئ ولا أو صف بمكان، فسلبه ا تعالى أجنحته ومقامه من صفوف الملائكة، فلما ولد الحسين بن علي عليهما السلام، وكان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة أوحى ا إلى مالك خازن النار 1: أن أخدم النيران على أهلها لكرامة مولود ولد لمحمد صلى ا عليه وآله وأوحى (ا) إلى رضوان خازن الجنان أن زخرف الجنان وطيبها لكرامة مولود 2 ولد لمحمد صلى ا عليه وآله في دار الدنيا، وأوحى ا تبارك وتعالى إلى الحور العين [أن] تزين وتزاورن لكرامة مولود ولد لمحمد صلى ا عليه وآله في دار الدنيا. وأوحى ا عزوجل إلى الملائكة أن قوموا صفوفا بالتسبيح والتحميد والتمجيد والتكبير لكرامة مولود ولد لمحمد صلى ا عليه وآله في دار الدنيا، وأوحى ا عزوجل إلى جبرئيل عليه السلام أن اهبط إلى نبيي محمد في ألف قبيل، والقبيل ألف ألف ملك [من الملائكة] على خيول بلق مسرجة ملجمة عليها قباب الدر والياقوت، [و] معهم ملائكة يقال لهم الروحانيون، بأيديهم حراب وأطباق من نور، أن هنوا (4) محمدا بمولود (5). واخبره يا جبرئيل إنني قد سميت الحسين (وهنئه) وعزه، وقل له: يا محمد يقتله شرار امتك على شرار الدواب، فويل للقاتل وويل للسائق وويل للقاتل، قاتل الحسين عليه السلام أنا منه برئ وهو مني برئ لانه لا يأتي أحد يوم القيامة إلا وقاتل الحسين عليه السلام أعظم جرما منه، قاتل الحسين عليه السلام يدخل النار يوم القيامة مع الذين يدعون مع ا إلها آخر، والنار أشوق إلى قاتل الحسين عليه السلام ممن أطاع ا إلى الجنة. قال: فبينا جبرئيل عليه السلام يهبط من السماء إلى الارض إذ مر بدردائيل، فقال له دردائيل: يا جبرئيل ما هذه الليلة في السماء ؟ هل قامت القيامة على أهل الدنيا ؟ قال: لا، ولكن ولد لمحمد صلى ا عليه وآله مولود في دار الدنيا وقد بعثني ا عزوجل لاهنئه بمولوده، فقال الملك (له): يا جبرئيل بالذي خلقك وخلقني إن، هبطت إلى محمد _____ 1 - في البحار: النيران 2 - في البحار: مولد 3 - في البحار: في القبيل 4 - في المصدر: هنئا 5 - في المصدر: إذا _____